

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على إمام المجاهدين 26  
- 10 - 1425

الموافق 9-12-2004

إلى الأخوة الكرام أبي فاطمة و توفيق حفظكم الله السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته  
نرجوا ان تكونوا وجميع الإخوة بخير وإلى الله أتقى وأقرب  
أما بعد

قد وصلتنا رسائلكم وسررنا بها كثيرا فجزاكم الله خير الجزاء وندعوا  
لإخواننا الذين اسروا أن يفرج الله عنهم وأن يأجرنا في مصيبتنا وأن  
. يخلصنا خيرا منها

والآن سنرد على ما جاء في رسائلكم

موضوع انضمام جماعة التوحيد والجهاد فهذا أمر عظيم ومبشر-1  
وله ما بعده ويترتب عليه عدد من الأمور نرجوا أن تقوموا بها مع  
العلم أنه برفقة هذه الرسالة رسالة صوتية لأهل العراق خاصة وللأمة  
عامة فيها تحريضا على الجهاد وثناء عليهم وذكر لبعض الأحكام  
وخاصة حرمة مناصرة الكافرين وحرمة المشاركة في الانتخابات  
المزمع اجراؤها وفيها ترحيب بانضمام أبي مصعب وإخوانه للقاعدة  
. وتصريحا بتعيينه أميرا لإخواننا في بلاد الرافدين

ينبغي ان تهتموا بهذا الحدث كثيرا وهو خطوة عظيمة لتوحيد جهود-2  
المجاهدين والصادقين ليس على مستوى العراق فحسب بل على  
مستوى المنطقة كلها بإذن الله تعالى ولا يخفى عليكم أن توحيد  
كلمة المسلمين هي من أوجب الواجبات الشرعية وإن الأمة اليوم  
تشثكي فراغائلا وقد ساهمت الأحداث الساخنة على الأمة في رفع  
وعيها واشتداد قلقها وحرصها على البحث عن طريق النجاة، وأكثر  
الناس حرصا على توحيد الكلمة هم القواعد في الجماعات الإسلامية  
وخاصة الجهادية وبناء على ما تقدم فنرغب منكم أن تطلبوا من الأخ  
ابي مصعب الزرقاوي أن يحرض الجماعات الأخرى المجاهدة في  
العراق وما حوله أن يوحدوا جهودهم معه وأن يحرصوا أن يعلنوا ذلك  
عبر وسائل الإعلام فإن ذلك يرفع معنويات المسلمين ويزيد من  
إهتمامهم والتفافهم حول المجاهدين حتى الجماعات التي قد إنضمت  
فعلا وإن صغر حجم بعضها فينبغي ان تصدر كل جماعة على حده  
. إنضمامها للتنظيم

ويا حبذا لو ان الأخ أبا فاطمة يحرض على الوحدة والإجتمع في بعض رسائله الإعلامية القادمة وكذا لو استحسنتم أن تصدر رسالة لنفس الغرض من الأخ ابي الليث ، وبلغوه سلامنا وسرنا توحيد جهوده معكم

3- بالنسبة لما ذكر الأخ ابو مصعب الزرقاوي عن رغبته في دعوة -3 الجماعة السلفية للدعوة والقتال للإنضمام للتنظيم فهذا امر حسن إذا تم الإطمئنان على سلامة منهجهم مع العلم أن الأخ أبا اسامة وهو من بلدكم كان له ملاحظات فكرية عليهم وإن كانوا لا يطبقونها على الواقع .

4- بالنسبة لموضوع الأخ عبدالله خان فرغب أن يؤجل سفره في -4 هذه المرحلة وان يكلف بملف التنبول إن أمكن ذلك أو ما ترونه مناسباً على أن يبقى خالد حبيب في منصبه لمدة عام من إستلامه للتكليف ثم يمكن تكليف الخ أبا عبدة المصري أو أبا المنذر الأندلسي لمدة عام أيضاً على ان يطلب من كل امير خطط لتصوره للعمل العسكري واحتياجه للميزانية المطلوبة ويقوم الأخ الذي انتهت ولايته بمساعدة الأمير الجديد في مهامه وهذا رأينا وليس أمراً لأن الشاهد يرى ما لا يرى الغائب

5- بالنسبة لموضوع الأخ حمزة الربيع لا بأس من سفره لوحده ولكن -5 بعد التنسيق مع أبي مصعب الزرقاوي وشرح الأمر له والإطمئنان على سلامة الطريق ، وعلى كل حال يُشرح الأمر لأبي مصعب بحيث يقوم بتكوين جهاز مستقل للقيام بالعمليات في الخارج مستفيداً من العناصر التي يسهل عليها الحركة في مثل هذه المهمات وعلى أن يكتب الأخ حمزة الربيع رسالة لأبي مصعب تتضمن خبراتنا السابقة في هذا العمل وخاصة الشروط المطلوب توفرها في العناصر المنفذة ، فإن تيسر سفر حمزة الربيع بعد ذلك فيجد الأمر وقد بدأ . وإن تعذر سفره لأمر ما فلا يتعطل العمل

6- بالنسبة لمن يشتبه بأنه جاسوس فهذا أمر خطير ومهم فينبغي أن -6 يتم التعميم على الإخوة بأن أمر الأسير ومن يشتبه به يرجع إلى الأمير ( توفيق ) ولا يجوز لأحد أن يعتدي على المشتبه به وإنما يحيله الأمير إلى قاضي يكون من الإخوة الذين لديهم علماً شرعي مع العلم أننا أمرنا في ديننا أن ندرأ الحدود بالشبهات ولا يمكن أن يقام حد إلا بادلة واضحة بينة يعتمدها القاضي ثم يتم التأكيد عليها بأمر خطي من الأمير توفيق .

- ورد في رسالتكم أن بعض قواعد الحزب الإسلامي في العراق -7- يقومون ببعض الأعمال الجهادية فينبغي تشجيعهم ودعمهم وكذلك الإخوة الأكراد ( الأخ شعيب الكردي )
- نرى أن الأخ مصعب الزرقاوي يركز عملياته على الأمريكيين -8- وحلفائهم وحكومة علاوي المرتدة ولا شك أن لهم الحق في الدفاع عن أنفسهم وإخوانهم ضد أي قوة أخرى تريد إيذائهم فليسددوا ويقاربوا ويتجنبوا فتح جبهات يمكن تأخيرها على كل حال صلاحياتهم واسعة لإقامة الحق وإبطال الباطل بالطرق المشروعة ويرى الشاهد . ما لا يرى الغائب
- بالنسبة للأخ طاهر جان فنرجوا إبلاغه السلام وأن يعتمد العمل -9- السري ذا الأثر الكبير ضد رأس الأفعى فهذا عمل نتائجه عظيمة وردود أفعاله السلبية لا تذكر على مضيفينا ، هذا رأي وإن كان لكم رأي آخر فأخروا رسالتنا له وأعلمونا
- بالنسبة لماتم من بيعة الأخ أبي الليث المحدودة فهذا أمر جيد و -10- ما تم بخصوص الأخ الجوفي هو أمر جيد كذلك وابلغوه سلامنا وسددوا وقاربوا
- بالنسبة للملا جليل فلا تأخذوا قول الأنداد بعضهم في بعض ولكن -11- تحروا وكونوا على حذر
- بالنسبة لأهل الغرب ورغبتهم الإتصال بنا فاقترح أن تراسلوهم -12- عبر الوسطاء برسالة شفوية أو خطية بأن يرسلوا إليكم أحمد حسن أو الزيات لمعرفة الأوضاع وما عندهم وتكونوا اثناء المراسلة على حذر ومجيئ الأخ احمد حسن أو الزيات شرط لا يتخلى عنه لبدء الحوار .
- بالنسبة لأهل ازمراي نرجوا أن تبلغوا عن اخر أخبارهم .
- بالنسبة للأموال نرجوا إفادتنا عن اخر رصيد لديكم ونلفت -13- نظركم إلى أن الدولار يهبط وبسرعة كبيرة وسوف يستمر بالهبوط حسب تقديراتنا فنرغب منكم أن تكون الأموال السائلة التي لديكم بالعملة الأوربية (اليورو) كما نرجوا أن تفيدونا عن البنود الرئيسة في ميزانيتكم لعام مضى من اليوم
- نفيدكم ان رسالة الحلبي لم نجد لها ضمن الملفات تحت اسم -14- عائلية مع العلم أننا حريصون على الرسالة التي طلبنا منه فيها أن يشرح لنا الخطوات التي سيتبعها في حالة تكليفه بالتحرك لإحضار بعض الأموال ، كما نرغب منكم ان تبلغوهم السلام برسالة وأن . ازمراي وأم خالد ومن معهم كلهم بخير ويسلمون عليكم

بالنسبة للإخوة في الجزيرة فارجوا الإتصال بهم إن كان ميسرا -15 وإبلاغهم السلام وأن العمليات الأخيرة التي قاموا بها عمليات جيدة ذات اثر كبير بفضل الله ونريد أن نعلمهم أنهم إذا قدروا أن الوضع لديهم مناسب للبدء في العمل في إغتياال أركان النظام فقرار البدء متروك لهم ونعني بالأركان سلطان ونايف وسلمان وعبدالله كما نرغب منهم أن يشكلوا سرية بإسم محمد بن مسلمة رضي الله عنه لتصفية المنافقين والمرتدين الذين وقفوا في صف الكفر العالمي والمحلي بقوة يدعون إلى باطلهم عبر الصحف والإذاعات أو القنوات الفضائية كالكتاب الذين يطعنون في الدين أو الإعلاميين الآخرين أو علماء السوء الذين يستमितون في الدفاع عن الطواغيت في كل وسيلة إعلامية وأصبحت فتاواهم تصب في خدمة الغزو . الأمريكي في العراق خصوصا وفي المنطقة عموما

بالنسبة للدكتور أمين والشخص الذي يقول أنه على إتصال معه -16 نرغب منه أن يعلم هذا الوسيط أن يقترض بإسمنا مبلغ مليون يورو من معارفه ، وسوف نصرف له بإذن الله تعالى مبلغ اثنين ونصف بالمائة 2.5% من كل مبلغ يوصله إلينا كتكاليف للسفر والمصاريف . التي يحتاجها لإنجاز هذا العمل

17- ما يصلكم من أموال شخصية لنا يمكن أن ترسلوها لنا باليورو . نرجوا أن تقتطعوا مبلغا من الميزانية يبقى لتأمين مصاريف -18 الأسر في حالة الطوارئ ، كما نرغب منكم أن يكون بشكل دائم في يد أبي فاطمة مبلغ خمسين الف يورو يتصرف فيه إذا جدت أمور تستدعي ذلك مع العلم أنني كنت كلفت أحد الإخوة قبل سنة وعشرة أشهر أن يسلم أبا فاطمة خمسين الف دولار وحسب علمي أن هذا الأمر قد تم فأرجوا منكم تعويض أبا فاطمة عما صرفه من هذا المبلغ . والإضافة عليه بحيث يصل إلى خمسين الف يورو

بالنسبة للموضوع ضياء مدني بدا لنا بعد التفكير أن هناك محاذير -19 أمنية يستحسن تجنبها لذا نرغب منكم أن تعتذروا منهم بهذا الخصوص وأن تصلوهم بمبلغ مليونيين أو ثلاثة ملايين كمدار إذا كانت ظروفكم تسمح بذلك وعلى أن تأخذوا نصف هذا المبلغ من الأمانة . الشخصية التي ذكرتم أنها وصلت لكراتشي إن وقت به الأخ الكريم أبي فاطمة حفظكم الله -20

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد فهذه أول رسالة خاصة إرسلها إليكم بعيدا عن العمل فابتداء ندعوا الله أن يبارك في زواج ابنتكم من الأخ الكريم عبدالرحمن كما سرنا خبر مولودتكم الجديدة

نرجوا الله تعالى أن يبارك فيها وينبتها نباتا حسنا وهناك موضوع آخر وهو بخصوص أن ابننا خالد يرغب في العقد على إبتنتكم هاجر ( ربيبة الأخ محمد صلاح عليه رحمة الله) فأحبينا أن نخبركم بذلك لتفيدونا بما ترونه مناسباً هذا ونرجوا الله أن يوفقنا وإياكم لما يحبه ويرضاه ويختار للمعنيين الأصلح ولا تنسوننا من صالح دعائكم وجزاكم الله خيراً أخوكم أبو سعد

الأخ الكريم توفيق مرفق مع هذه الرسالة رسالة بخصوص -21 موضوع الشورى الذي أشرتم إليه في رسالة سابقة ، ورسالة للأحمزة الربيع بخصوص العمل ، ورسالة بإسمكم نرغب منكم أن تهتموا بما ورد فيها عن الإلتزام بالنواحي الأمنية وتجنب الحركة إلا للضرورة القصوى .